خلال لقائه وفداً من الصليب الأحمر

صالح يؤكد الحرص على تطبيق واحترام حقوق الإنسان

رئيس حكومة الاقليم مع وفد الصليب الاحمر

أربيل / المدى

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم احمد صالح حرص و رغبة الحكومة في تطبيق واحترام القوانين الدولية وحقوق الإنسان، وجدية عملها لخلق أجواء قانونية.

وشدد خلال استقباله وفداً من منظمة الصليب الأحمر الدولية في العراق،على ان حكومة إقليم كردستان تعمل وفق برامج لمعالجة المشاكل والمعوقات الموجودة وبالأخص المسائل التي تخص التعاون مع المنظمات الدولية لكي تنفذ أعمالها في الإقليم بكل حرية.

في بداية اللقاء، الذي حضره مسؤول دائرة العلاقات الخارجية فلاح مصطفى ، عرف خوان بيدرو شيرر المدير السابق للمنظمة، المدير الجديد بارت ماركن برئيس حكومة إقليم كردستان، مهنئاً إياه على مباشرة الكابينة السادسة لحكومة إقليم كردستان اعمالها.

ثم قدم الوفد نبذة عن اعمال ونشاطات منظمتهم في إقليم كردستان، مؤكداً ان حكومة الإقليم ومؤسساتها قدمت جميع التسهيلات اللازمة لهم.

مبادرة

افتتاح أول دورة لتعليم اللغة الكردية للمهجرين

اربيل / PUKmedia

بهدف تعليم الطلبة النازحين اللغة الكردية من اجل انخراطهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه والاستفادة منها في حياتهم اليومية، بادرت منظمة تمكين الشباب بالتعاون والتنسيق مع فريق الاعمار الاقليمي في السفارة الامريكية RRT، بافتتاح دورة لتعليم اللغة الكردية للمهجرين الساكنين في اربيل، في قصبة عنكاوة بمدينة اربيل.

وحضر افتتاح الدورة سفين دزه يي وزير التربية في حكومة اقليم كردستان ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية في مجلس الوزراء ومحافظ اربيل ومسؤول RRT وعدد كبير من طلبة واساتذة اعدادية عنكاوة النموذجية وجمع من اهالي الطلبة النازحين.

وبارك سفين دز ه يي وزير التربية، في كلمة له باسم وزارة التربية هذه المبادرة واشار الى دور الشباب في المجتمع وأبدى استعداد الوزارة لتقديم الدعم لأية منظمة شبابية تسعى الى تمكين وتدريب الشباب في جميع المجالات قائلا: ان التربية الصحيحة لا تتم بدون مشاركة الشباب وان دورهم بارز في بناء المجتمع الكردستاني

وأشار نوزاد هادي محافظ اربيل في كلمة له، الى الاوضاع التي ادت الى تشريد عدد كبير من اهالي الوسط والجنوب معتبرين اقليم كردستان مأوى لهم بسبب استتباب اوضاعه الامنية وان هذا المشروع مهم لتعليم اللغة الكردية بغية الاستفادة منها في حياتهم اليومية بسبب انخراطهم في المجتمع الكردستاني.

وقدم آن سنو مسؤول فريق الاعمار الاقليمي في السفارة الامريكية كلمة اشار في مستهلها الى جهود حكومة اقليم كردستان ومنظمة تمكين الشباب لانجاح مشروع تعليم اللغة الكردية مؤكدا أن اقليم كردستان مازال الملاذ الآمن للعراقيين من جميع المكونات ومن الذين يشعرون بانهم مهددون من العنف الدموي.

واشار الى المساعدات التي يقدمها فريق الاعمال الاقليمي لحكومة الاقليم في مجال التربية والتعليم وقال: منذ عام ٢٠٠٣ قدمت الولايات المتحدة ١،١ مليار دولار على شكل مساعدات التنمية الى المحافظات الثلاث في اقليم كردستان وفي السنوات الاخيرة ركزنا جهودنا لتقديم المساعدات حيث خصصنا أولوياتنا لبرنامج بناء القدرات.

جدير بالاشارة الى أن الدورة ستوفر فرصا للمهجرين الساكنين في اربيل وضواحها لتعليم اللغة الكردية وسوف يتم تعليم ٤٨٠ طالبا عن طريق ٢٠ مدرسا متخصصا.

وكشف مسؤول منظمة تمكين الشباب عن النية لتعليم اللغة الكردية في عموم العراق كونها اللغة الرسمية الثانية.

كردستانيات

الجامعة والمجتمع

وديع غزوان

مازال التعليم العالي في العراق ومنه إقليم كردستان يعتمد نظاما للقبول المركزي لخريجي الاعداديات يفتقر الى المعايير العالمية التي تضع حاجة المجتمع للاختصاصات المختلفة ورغبة الطالب إضافة الى معدل الدرجات في رأس وأساسيات القبول لأي كلية في حين ان النظام المعمول به لدينا يضع المعدل وليس غيره المعيار الأول وحتى استمارة الخيارات التي توزع على الطلبة محددة بالمعدل.

ورغم أهمية مثل هذا النظام في تحقيق أسس عادلة في القبول، الا انه كما أثبتت التجربة له مساوئه التي يقف في مقدمتها توليده خريجين تنهشهم البطالة وعدم توفر فرص العمل وطوابير من الخريجين أمام دوائر الحكومة.

ولا يمكن ان نغفل مظاهر التطور الكبيرة والمهمة في قطاع التعليم العالي على مستوى كردستان التي تجسدت بزيادة أعداد الحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه او أعداد طلبة الدراسات العليا وإرسال المئات من الطلبة في زمالات دراسية الى الجامعات الأجنبية.. ناهيك عن التوجه وعلى وفق خطة حكومة الإقليم لزيادة عدد الجامعات (وتوسيع رقعة التوزيع الجغرافي لها لتشمل جميع مناطق كردستان) فارتفع عدد الجامعات الحكومية الى خمس بعد ان كانت واحدة حتى عام ١٩٩١ وفي الوقت الذي كان الإقليم يفتقر خلال نفس الفترة الى أي جامعة أهلية تمت الموافقة على إنشاء ثماني جامعات استقبلت بعضها أعداداً غير قليلة من الطلبة وزاد عدد المعاهد من ٣ الى٢٢ معهداً وهذا أدى الى زيادة أعداد طلبة الجامعات، رافق كل هذا إدخال المختبرات والتقنيات الحديثة الى الجامعات مع الحرص على استقلاليتها وزيادة الاهتمام بالأبحاث العلمية.. تطورات يفتخر بها دون أدنى شك لم يكن ينقصها غير قرار يتم التخلي فيه عن الأسس التقليدية في القبول المركزي واستنباط أخرى تنسجم وحاجات الإقليم وتطوره .

لقد أشار برنامج القائمة الكردستانية الى هذا الجانب ودعا في احد فقراته صراحة الى مراجعة لنظام القبول المركزي الا انه وبحسب معلوماتنا المتواضعة لم تتخذ خطوات عملية بهذا الاتجاه .

ونعتقد ان فرص تحقيق هذا الهدف متوفرة في الإقليم لعدة أسباب من أبرزها الاستقرار السياسي والأمني الذي يتمتع بهما، كما ويمكن الاستفادة من الاتفاقات العلمية التي أبرمت مع عدد من دول العالم والإفادة من خبراتها في هذا المجال.

ولا يفوتنا ان نشير الى ملاحظة مهمة تصب بذات الاتجاه وهي توجيه الموافقات لإنشاء الجامعات الأهلية لتتناسب و حاجة المجتمع وخطة حكومة الإقليم ومنها وزارة التعليم العالي.

تقديم مساعدات للعوائل المهجرة

السليمانية/ المدى

قدمت منظمة الصليب الأحمر الدولية مساعدات عاجلة إلى المهجرين من العرب والمسيحيين اللاجئين الى السليمانية، بسبب حلول فصل البرد والأمطار، بحسب مدير الهجرة والمهجرين بالسليمانية. وقال جبار محمد بحسب (آكانيوز) إنه "بسبب موجة الأمطار الأخيرة ولكون فصل البرد قاسيا في السليمانية قدمت منظمة الصليب الأحمر الدولية مساعدات الى المهجرين من العرب والمسيحيين اللاجئين الى السليمانية". وقال: إن "تلك المساعدات تتألف من مواد غذائية وحاجيات شتوية أساسية كالبسط والبطانيات"، وأشار الى أن "اللاجئين المسيحيين والعرب الموجودين في السليمانية هم من سكان مناطق وسط وجنوب العراق الذين أجبرتهم الأوضاع الأمنية غير المستقرة على الفرار الى السليمانية". وأضاف: أن "نحو ٢٠٠ عائلة مسيحية وأكثر من ٥٠ عائلة عربية تلقت تلك المساعدات".

صحة

دعوة المواطنين لتقليل الزيارات خلال أيام العيد

أربيل / المدى

مع إعلان حالة وفاة واحدة بمرض أنفلونزا الخنازير والاشتباه بثلاث حالات أخرى في إقليم كردستان العراق، أوصى وزير الصحة في حكومة الإقليم بتقليل الزيارات خلال أيام العيد وعدم التجمع في الأماكن المزدحمة لتجنب الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير.

جاء ذلك خلال تصريحات الدكتور طاهر هورامي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى الوزارة قال فيه: نوصي المواطنين بالتقليل من الزيارات خلال أيام العيد وكذلك تجنب الأماكن المزدحمة، كما أعلن عن وفاة حالة واحدة في الإقليم بمرض أنفلونزا الخنازير والاشتباه بثلاث حالات أخرى متوفاة قبل أيام.

وأشار وزير الصحة، بحسب KRG ان آخر إحصائية لوزارة الصحة في الإقليم عن الإصابات المسجلة بمرض أنفلونزا الخنازير في الإقليم تشير الى وجود ٢٦ حالة مؤكدة من الإصابة بمرض أنفلونزا الخنازير بينها ١٥ حالة في أربيل و٩ حالات في السليمانية و٢ حالة في دهوك.

وأوضح: ان جميع المصابين حالاتهم مستقرة باستثناء ٨ حالات في السليمانية مازالوا في المستشفى وتحت المراقبة الطبية.

وأكد هورامي انهم حتى الآن لم يخلوا اية مدرسة في الإقليم بسبب مرض أنفلونزا الخنازير، مشيرا الى انهم لا ينون إغلاقها.

مشروع

بناء أكبر متنزه ومجمع سياحي في السليمانية

السليمانية/ مؤيد الخالدي

بعد التوسعات المتسارعة الحاصلة في مدينة السليمانية وبما إن (علوة السليمانية) القديمة والتي تقع في محلة (ئازادي) في شمال المدينة صارت سببا في الزحام وإزعاج المواطنين، إضافة إلى كثرة النفايات والأوساخ والتي تخلفها عمليات نقل الفواكه والخضراوات من كل مكان، سواء من داخل المدينة او من خارجها، فقد قدم العديد من سكنة تلك المنطقة الشكاوى لحل هذه المشكلة حيث قررت بلدية السليمانية على اثر ذلك نقل هذه العلوة من مكانها الحالي إلى مكان آخر، وجعل مكان العلوة الحالي متنزها جديدا للمواطنين تتوفر فيه جميع وسائل الراحة والتسلية لتلك العوائل.

وفي لقاءت مع عدد من سكان تلك المنطقة قال المواطن (بشتيوان حسن): بصراحة في البداية لم يكن هناك أي اعتراض من قبل المواطنين على إقامة العلوة في هذه المنطقة بسبب صغر المدينة وقلة السكان ولهذا فكان من الطبيعي وجودها في هذا المكان ولكن وبسبب توسع مدينة السليمانية وزيادة عدد السكان مع وجود آلاف السيارات ووجود نسبة كبيرة من العمال الوافدين من المحافظات العراقية الأخرى حيث يتطلب تواجدهم ليلاً ونهاراً، إضافة الى السواق وأصحاب العربات كل هذا أدى الى اختناقات كبيرة وولدت إزعاجاً، لذا تقدمنا بالعديد من الطلبات إلى ضرورة نقل العلوة إلى خارج المدينة وإنشاء متنزه واسع بدلها يستفيد منه سكنة آزادي الواسعة حتى تووي ملك ومامة يارة وغيرهما حيث تخلو هذه المنطقة من أي متنزه و بالتأكيد هذا له تأثير كبير على البيئة و نظافتها لهذا فنرجو الإسراع بتنفيذ مثل هكذا مشاريع.

إما المواطن ريكان حمه أمين وهو احد سكنه المنطقة فقال: لقد سمعنا عن مشروع نقل العلوة إلى خارج المدينة كما تمنى المواطنون ولقد سعدنا بهذا المقترح أيضاً ونأمل الإكثار من إقامة مثل هذه المشاريع في داخل المناطق من اجل عدة أهداف منها زيادة نسبة المساحات الخضر داخل السليمانية للحفاظ على البيئة ولزيادة جمالية المنطقة.

وعن أهمية هذا المشروع تحدث (عمر محوي رئيس بلدية السليمانية) قائلاً: لقد باتت علوة السليمانية مكانا غير ملائم لوقوعها في مركز المدينة فتوصلنا إلى قرار على ضرورة نقل العلوة إلى خارج حدود السليمانية.

وأضاف: عن طريق هذا المشروع سوف تقام علوة جديدة بشارع واسع تتوفر فيها كل المستلزمات وقد أبدى أصحاب المكاتب هناك استعدادهم للانتقال إلى مكان العلوة الجديد،و لا اخفي بانه ومنذ ذلك الوقت قدم عمر فتاح نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الخامسة اقتراحا لإقامة متنزه كبير محلها نظرا لان المحلة تفتقر الى أي متنزهات.

وأشار محوي إلى ان مساحة الأرض التي من المقرر اقامة المتنزه عليها ٣٠ دونماً وسوف تخصص لها الأموال على ميزانية السنة المقبلة.

اما كامران حمة صالح مدير الحدائق في السليمانية فقد قال: لقد تم تنفيذ العديد من المشاريع لحدائق السليمانية على ميزانية مجلس محافظة السليمانية ووزارة البلديات، وحسب المعلومات التي حصلنا عليها فانه سوف يتم إنشاء ٥٠ متنزهاً بمساحات مختلفة فبعضها قد تم إنشاؤها و بعدها دخلت حيز التنفيذ.

وأشار صالح الى إن نسبة المساحات الخضر في مدينة السليمانية ١٪ في الوقت الذي يكون فيها المعيار العالمي ١٥٪ ولكن وبسبب إنشاء العديد من المتنزهات فيما بعد سنة ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٩ وصلت النسبة إلى ٩٪ و إن بلدية السليمانية مستمرة في حملتها من اجل إيصال نسبة المساحات الخضر إلى ١٥٪ من اجل المساهمة في زيادة جمالية المنطقة.

مدارس أربيل.. أعداد متزايدة للطلبة وقلة في الأبنية

مدير عام التربية لـ(المدى): لا ننكر وجود مدارس قليلة.. ومطلوب تضافر كل الجهود للارتقاء بقطاع التربية والتعليم

أربيل / سالي جودت

أبدت وزارة التربية ومديريات التربية العامة لإقليم كردستان ومنها المديرية العامة لتربية أربيل اهتماما واسعا بالتعليم واستحداث الطرق الحديثة فيه وتطوير المناهج بشكل يواكب النظام الدولي للتعليم، ولكن رغم كل هذه الجهود وما تحقق من نجاحات وانجازات فقد بقيت جوانب تقصير وصعوبات ومشاكل في بعض المدارس في مدينة أربيل ومنها مثلاً ازدياد عدد الطلبة بشكل يفوق استيعاب المدارس الذي بات مشكلة أساسية قائمة لأغلبية المدارس خصوصا المدارس العربية حيث أصبح الصف الواحد يضم أكثر من ٧٠ طالباً..هذا ما لاحظناه خلال زيارتنا عدداً من المدارس وما تحدث به مسؤولو الإدارة وبعض الطلبة، إضافة الى النواقص في المختبرات والمستلزمات المدرسية ناهيك عن الإهمال في النظافة وقلة موظفي الخدمة. عن هذا الجانب حدثنا خليل سعيد معاون متوسطة التآخي قائلاً: نعاني عدم استيعاب مدرستنا عدد الطلبة حيث يزيد عدد الطلبة الى اكثر من ٧٠٠ طالب، إضافة الى عدم صلاحية موقع بناية المدرسة المحاذي لشارع مزدحم بالسيارات وضجيج المنبهات، الذي تسبب في الكثير من حوادث الاصطدام إضافة الى وجود القلعة بالجهة المقابلة للمدرسة وقيام الطلاب بالتسلق الى القلعة والنزول من الجهة الأخرى، والذي أدى الى سقوط بعضهم وإصابتهم بجروح وكسور، كل هذه الأسباب تصب بمجرى واحد هو ضيق المدرسة وعدم توفر قاعات رياضية للطلبة في أوقات الفراغ ما جعل الطالب يتسرب من المدرسة لممارسة التسلق او للمكوث في قاعة للعب البليارد، وأمور أخرى تسير به الى طريق الانحراف، إضافة الى ان الجو الدراسي غير ملائم بسبب تلاصق الصفوف جنبا الى جنب وصغرها، فمثلا ما يشرحه مدرس الفيزياء يندمج مع مدرس العربي ومدرس العربي مع الانكليزي وهكذا ناهيك عن أصوات منبهات السيارات والمسجلات، فكيف يستطيع الطالب الإصغاء والانسجام مع ما يلقيه الأستاذ؟

وأضاف ان مشكلتنا في زيادة عدد الطلاب وصغر المدرسة اضطرتنا الى إلغاء المختبرات وجعلها صفوفاً للتقليل من الزحام فأصبح الطالب يفتقد المختبرات الضرورية والمراكز الترفيهية لممارسة النشاطات التي تعد من الأمور الضرورية للطالب في هذه المرحلة. وأشار الأستاذ سعيد الى عدم توفر موظف خدمات، فالمدرسة تفتقر لأي عامل او عاملة خدمة وهذا ما أدى الى تراكم الأوساخ في المرافق الصحية،فنحن كإدارة نعمل بالممكن بحدود إمكانياتنا. وشاركتنا الحديث الست نيشتمان إحدى المدرسات قائلة نحن والطلبة نتعاون معا في تنظيف المدرسة، ولكن ما نعمله لا يفي بالغرض، فالمرافق الصحية تعد البؤرة الأساسية لنقل الجراثيم والمكروبات، وما نسمع عنه هذه الأيام عن الأنفلونزا الوبائية ومخاطرها يجعلنا نناشد الجهات المسؤولة إيجاد الحل لذلك، فما ينقصنا البناية الواسعة والعاملات، ونحن بدورنا قدمنا طلبا لمديرية تربية أربيل بهذا الخصوص من تاريخ ٣١-١-٢٠٠٩ والى هذا اليوم لم نتسلم أي رد على طلبنا، الذي جاء نتيجة شكاوي أولياء الأمور لما يتعرض له أبناؤهم من حوادث.

اما الطالب احمد فقد قال : ان ما نعانيه عدم وجود المختبرات التي نحتاجها في دروس الفيزياء والكيمياء والأحياء وكذلك عدم وجود مختبر للحاسبات من اجل التطبيق العملي واعتقد ان افتقارنا لهذه الضروريات سببه الزحام وصغر مساحة المدرسة.

ويقول الطالب خلدون: عددنا كبير جدا بحيث لا تكفي المرافق الصحية الموجودة، و افتقارها لعاملات الخدمة جعلها آسنة، ذات رائحة كريهة، غير نظيفة، ليس فقط المرافق الصحية انما الصفوف أيضاً تفتقر الى الإنارة، والتهوية،إضافة الى الشبابيك المكسورة، نناشد مديرية التربية الالتفات لما نعانيه من معوقات ومشاكل والعمل على حلها.

بعد ذلك انتقلنا الى مدرسة امين زكي الابتدائية حيث التقينا بالمديرة نظيفة إبراهيم دزه ي التي قالت: ان ما نعانيه هو الزحام بسبب زيادة أعداد الطلبة حيث أصبحنا من المدارس ذات الدوام الثلاثي واغلب المدارس العربية تعاني الزيادة في عدد طلابها بسبب التوافد من مناطق الوسط والجنوب وحتى من نينوى وبعض القرى غير الآمنة، والذي جاء نتيجة ما يتميز به إقليم كردستان من أمان واستقرار، و لم نكن نعاني سابقا من هذا الزحام بينما الآن وفي كل عام نلاحظ زيادة في عدد الطلبة وهذا ما يشكل إرباكاً للإدارة والكادر التعليمي وبالتالي للطالب.

وهذا ما دعانا لاختصار المختبرات واستبدالها بصفوف دراسية لتخفيف شدة الزحام، كما ان الممرات تكتظ بالطلبة والأصوات العالية وهذا يعود أيضاً الى الزحام وعدم وجود قاعات رياضية او قاعات للموسيقى من اجل قضاء أوقات الفراغ عند الطالب بدل الركض الذي يحصل في ممرات الصفوف بين الطلبة والذي يؤثر عليهم داخل الصفوف، فمدرستنا تمتلك ساحة واسعة خلفية يمكن استغلالها وبناؤها قاعات للرياضة او الموسيقى، وبهذا لا يضطر الطالب الى اللعب في الممرات.

وأضافت دزه ي ساحات الاصطفاف غير مسقفة فتتضاعف معاناة الطلبة في أوقات البرد القارس خصوصاً طلبة الصفوف الأولى، ومن اجل تجنب الطلبة وحتى الكادر التعليمي من البر د والإصابة بالزكام وتجنبا من الإصابة بمرض H1N1 نناشد مديرية التربية الموافقة على تسقيف ساحة الاصطفاف.

وقالت الست آلاء كريم معلمة: مشكلتنا العدد الكبير من الطلبة الذي اخذ بالازدياد فمثلا في الصف الأول تتراوح أعداد الطلبة ما بين ٤٠-٥٠ طالباً فكيف تستطيع المعلمة شرح المادة وتوصيلها الى هذا العدد ونحن نعلم ان المرحلة الأولى يكون الطالب فيها طفلاً صغيراً غير مدرك.

اما الست سوسن محمد فتقول: اغلب ما تعانيه المدارس وخصوصا العربية من الزحام نتيجة قلتها وهذا ما يؤثر على سير التدريس واستيعاب الطالب، إضافة الى ان المعلم لا يمتلك مكتباً وكرسياً للجلوس من اجل تصليح الكراسات.

اما الست كريمة فتحدثت قائلة: بالنسبة لي كمعلمة العربي للصف الرابع أعاني نظام العبور حيث ينتقل الطالب الى الرابع دون أي أساس وهذا ما يضطرني البدء من حروف الهجاء، فالتقصير هنا لا يعود الى معلمة الصف الأول او الثاني او الثالث انما على أولياء الأمور، الذين لا يدركون المعنى الحقيقي من نظام العبور ومستلزماته التي في مقدمتها المواظبة والدراسة، إضافة الى مشكلة الزحام والذي يؤثر على الطالب وكما نعلم هناك تفاوت في مستوى الاستيعاب والتقبل فكيف يمكن للمعلم بهذا الكم الهائل من الطلبة إيصال المادة الى الجميع، الزحام أدى الى اندماج الدوام الثاني مع الدوام الأول وتصاعد أصوات الضجيج التي تربك المعلم والطالب. اما سارة، زينب، محمد، معتز، مجد، سديد بعضهم طلاب في الصف السادس والآخر في الصف الخامس فتحدثوا قائلين: أبواب الصف مخلوعة حيث لا يمكن التقليل من أصوات الضجيج، وكذلك الرحلات لا تكفي فكل ثلاثة طلاب على رحلة وهذا ما يضايقنا أثناء الحل والكتابة، إضافة الى الشبابيك المكسورة، التي يدخل منها الهواء البارد في الشتاء، اما عن نظافة المرافق فقالوا انها نظيفة والماء والصابون متوفر بصورة دائمة، ولدينا براد لشرب الماء، وهناك عاملات يعملن على تنظيف المرافق والصفوف. حزمنا ما جمعناه من مشاكل ومعوقات ووضعناها على طاولة مدير عام تربية أربيل باكيزة طلعت التي قالت: يبلغ عدد المدارس ٨٢١ مدرسة ٤٦٧ منها داخل مدينة أربيل، يقابل هذا ٤٨١٠٠٠ الف طالب فالأبنية المدرسية التي لدينا لا توازي هذا العدد، فهناك ١٣٠٠-١٤٠٠ مدرسة بدوام ثنائي او ثلاثي في كل دوام هناك من ٦٠٠-٧٠٠ طالب، واعتقد لسنا الوحيدين الين نعاني قلة المدارس، فالسليمانية و دهوك ا تعاني نفس المشكلة بسبب ازدياد العدد السكاني، ولا اخفي عليكم ان هناك مدارس تضم اكثر من ٧٠ طالباً في الصف، فنادرا ما نجد مدارس عدد طلابها في الشعبة الواحدة ما بين ٣٠-٣٥ طالباً، هذه إمكاناتنا، نعرف المشكلة وهي ليست غائبة عن تفكيرنا. وللأمانة فان حكومة إقليم كردستان سنوياً توفر ٧٠ مدرسة إضافية ولكن هنالك مناطق جديدة في الإقليم مطلوب توفير الخدمات لسكانها كالماء والكهرباء وحتى بناية مدرسية، ولكن إزاء الزيادات السكانية وعدد النازحين تبقى المشكلة قائمة وتحتاج الى وقت لحلها مستقبلا ولا يفوتني ان أشير الى ان التطورات التي يشهدها الإقليم حثت العديد من المواطنين في القرى والمناطق البعيدة على إرسال أبنائهم للمدارس.

طلبة احدى مدارس اربيل

اما بالنسبة لمدرسة التآخي ففعلا قدموا طلبا للحصول على بناية مدرسة في موقع آخر وانا بدوري قدمته الى مديرية المباني من اجل مفاتحة الوزارة،وهنا تبقى الأولوية في تلبية الطلبات، فهذا العام مثلا التمويل وصلنا في الشهر الثامن و هذا التأخير يعمل على إرباك سير العمل والانتهاء من تشييد المدارس.

وأشارت الى ان خطة المديرية للسنوات الثلاث سنوات المقبلة حددت الحاجة الى٥٣ مدرسة بـ ١٨ شعبة، و٣٠ مدرسة بـ٢٧ شعبة، و٢٠٨ مدرسة ذات ٩ شعب،وهذه الخطة تحتاج الى تمويل للتنفيذ، ففي الوقت الحاضر لابد من الانتهاء من تشيد ٧٣ مدرسة ما زالت تحت التنفيذ ولكن الوقت المقرر لانجازها يعتمد على ما نحصل عليه من تمويل.

اما عن النظافة وقلة عاملات الخدمة فأكدت عدم صحة ما يقال ولا توجد مدرسة لا تملك عاملاً او عاملة خدمة قد تكون لا تكفي انما تفي بالغرض، واعتقد ان التقصير لا تتحمله المديرية بل الإدارة أي مدير المدرسة الذي ينبغي ان يكون هو المشرف وهو المدير العام في نفس الوقت اي بمعنى انه كل شيء فمن خلال موقعه يمكنه ان يعمل من اجل تدبير امر المدرسة وما تعانيه من نقص في موظفي الخدمة، فمنذ بداية العام الدراسي وفي ضوء برنامج زيارة المدارس والاطلاع عليها والى هذا اليوم لم أجد ان هناك مدرسة تعاني عدم وجود عاملات خدمة، فهناك بعض المدارس تمتلك ٥ عاملات خدمة وبهذا فان مدير المدرسة هو من يقوم بتقسيم المهام عليهم.

بالنسبة للمختبرات قالت: لدينا مواد مختبرية متطورة وقد قمنا بتدريب الأساتذة على المواد المختبرية الجديدة، الا ان شدة الزحام أدى الى إلغاء المختبر بصورة مؤقتة لحين توفر الشعب الكافية، وبنفس الوقت يمكن للمدرس الاستعانة بالمواد وعمل التجارب بالصف وبهذا نكون قد وفرنا شعباً إضافية وبنفس الوقت لم نحرم الطالب من التجارب العلمية.

وعن الاستعدادات الوقائية ضد مرض H1N1 قالت :كان لنا تنسيق مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسيف، وتم فتح ٧٥ دورة لمعلمي ومدرسي العلوم من اجل التوعية والإرشاد مع توفير الوسائل التعليمية كالبوسترات والمطهرات للمدارس، فإدارة المدرسة تستطيع الاستفادة من هذه المطهرات كوقاية من هذا المرض، والى الآن لم نسمع بوجود اي حالة شخصت إصابتها بهذا المرض في مدرسة معينة.وكمديرية تربية نعمل دائما بالتنسيق مع وزارة الصحة من اجل تحقيق أفضل نظام صحي من اجل الطلبة.

ونتمنى ان يكون لنا تنسيق مع بقية الوزارات وخصوصا وزارة الأوقاف من اجل حث ذوي الإمكانات لدعم التربية من خلال التبرع ببناء المدارس او القاعات، برغم ما تقوم به وزارة التربية والمديرية من جهود مبذولة لسد النقص الموجود من المدارس، فثواب بناء مدرسة لا يختلف عن ثواب بناء جامع، قال تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم)، ومطلوب تضافر كل الجهود من اجل الارتقاء بقطاع التربية والتعليم.